



دراسة درجة الأستبصار في مرضي الوسواس القهري وعلاقته بالوظائف المعرفية التنفيذية ونسبة BDNF في مصل الدم.

رسالة مقدمة من

الطبيب/لمياء حسين محمود محمد

بكالوريوس الطب والجراحة

توطئة للحصول على درجة الماجستير فى الأمراض العصبية والطب النفسي

تحت اشراف

د./ محمد رمضان الحفني سلطان

أستاذ مساعد الطب النفسى

كلية الطب - جامعة الفيوم

د/محمد منصور عباس عيد

أستاذ مساعد الباثولوجيا الاكلينيكية

كلية الطب - جامعة الفيوم

د/مريم ايهاب داود يعقوب

مدرس الطب النفسى

كلية الطب-جامعة الفيوم

قسم الطب النفسى

كلية الطب

جامعة الفيوم

2023



دراسة درجة الأستبصار في مرضي الوسواس القهري وعلاقته بالوظائف
المعرفية التنفيذية ونسبة BDNF في مصل الدم.

رسالة مقدمه من

الطبيب/لمياء حسين محمود محمد

بكالوريوس الطب والجراحة

توطئة للحصول على درجة الماجستير فى الأمراض العصبية و الطب النفسى

قسم الطب النفسى

كلية الطب

جامعة الفيوم

2023

المخلص العربي

الهدف من الدراسة:

استهدف هذا العمل دراسة الوظائف المعرفية لدى مرضي الوسواس القهري وغير المصابين لمعرفة علاقتها بهذا الاضطراب. كما استهدفت هذه الدراسة قياس نسبة عامل التغذية العصبية المشتق من الدماغ في مصل الدم لدى جميع المشاركين لمعرفة علاقته باضطراب الوسواس القهري وعلاقته بالوظائف المعرفية التنفيذية.

كما استهدف هذا العمل دراسة علاقة الوظائف المعرفية ونسبة BDNF في مصل الدم بدرجة الأستبصار لدي مرضي الوسواس القهري .

المقدمة:

ان اضطراب الوسواس القهري هو اضطراب بيولوجي عصبي .هذا الاضطراب يسبب اضطرابا نفسيا ويعطل الأداء الأكاديمي والاجتماعي والمهني وهناك العديد من الآثار السلبية للوسواس القهري مثل تدهور الوظائف المعرفية التنفيذية ونقص نسبة BDNF في الدم.

يتواجد اضطراب الوسواس القهري لدى العديد من الاشخاص حيث انه ما يقرب من 2٪ من السكان يتأثر بهذا الاضطراب . ويتم تشخيص هذا الاضطراب بوجود أفكار ، وصور

ومن المعروف فى الدراسات السابقة ان المرضى المصابين بهذا الاضطراب تكون لديهم قصور فى الوظائف المعرفية التنفيذية وقد وجد ايضا ان هذا له علاقة بنسبة BDNF في مصل الدم.

ويتكون هذا العمل من جزئين:

اولهما الجزء النظرى وتم فيه مراجعة الموضوعات المتعلقة بنقطة البحث والجزء الثانى الجزء العملى وتم فيه عرض النتائج ومناقشتها والتوصل إلى الاستنتاج النهائى .

اما عن الجزء النظرى والمراجعة :-

- فقد تم البدء فى الفصل الاول بعمل مقدمة للمعلومات الاساسية عن مرض اضطراب الوسواس القهري مع تقديم المعلومات المرتبطة بهدف البحث من تعريف الاضطراب

وتقديم الأسباب المتعلقة بحدوثه منها البيولوجية والبيئية والاجتماعية . قد تم عرض الأعراض المحددة للإصابة بهذا الاضطراب وبعض المشكلات الناتجة عنه والطرق العلاجية المساهمة في علاجه.

- فى الفصل الثانى تم عرض العلاقة بين نسبة BDNF فى مصل الدم ومرضى الوسواس القهري وعلاقته بدرجة الاستبصار بالمرض وعلاقته بالوظائف المعرفية التنفيذية.
- فى الفصل الثالث تم التركيز على الوظائف المعرفية التنفيذية ومشكلاتها لدى المصابين بمرض الوسواس القهري .
- وفى الفصل الرابع تم التركيز على شرح درجة الاستبصار بالمرض والأساس البيولوجي لها وقصورها لدى المصابين بالوسواس القهري وعلاقتها بالوظائف التنفيذية.

• اما عن الجزء العملى :-

تم اجراء هذا البحث فى الفترة ما بين أبريل 2022 حتى ديسمبر 2022.

تم اختيار مجموعتين متساويتين فى العدد :-

المجموعة الاولى كانت تضم 40 مريض تم تشخيصهم بالوسواس القهري وفقا للمستوى العالمى الخامس للامراض النفسية وتم مشاركة المرضى من عيادة الطب النفسى بمستشفى جامعة الفيوم. و المجموعة الثانية ضمت عدد مساوى من الاشخاص وبدون اى تاريخ مرضى للامراض النفسية وهذه المجموعة تسمى مجموعة مقارنة . تم مشاركة المجموعة المقارنة من اقارب العاملين بالمستشفى من الأطباء وغير الأطباء .

وقد تم اختيار المرضى تبعاً لمعايير تم وضعها للبحث وهى :-

(1) ذكور واناث.

(2) تراوح سن كل المشاركين بالدراسة ما بين 18-50 سنة .

(3) الحصول على إذن (كتابى) من المشاركين للمشاركة فى البحث بعد شرح مبسط للبحث واهميته وطريقة المشاركة.

(4) المرضى كانوا لا يخضعون للعلاج الدوائي.

وقد تم استبعاد :-

1 – من وجد عنده تاريخ مرضي للأمراض النفسية الأخرى حيث أنها قد تؤثر على الوظائف المعرفية التنفيذية و علي نسبة BDNF في مصل الدم.

2 – استخدام المواد المخدرة.

3- من لديهم أمراض مناعية.

- طبق على مجموعة المرضى الفحص الاكلينيكي وفقا للمستوى العالمى الخامس للامراض النفسية ، كما تم تطبيق مقياس بيل براون لتشخيص وقياس شدة أعراض الوسواس القهري (النسخة العربية).

- طبق على المجموعتين الاختبار النفسى الالكترونى Wisconsin Card Sorting Test لقياس الوظائف المعرفية التنفيذية.

- وايضاً تم اخذ عينات من المجموعتين وتشمل قياس BDNF في مصل الدم وتم فحصها بمعمل مستشفى الفيوم الجامعى .

- طبق اختبار (The Brown Assessment of Believe Scale , BABS) لتقسيم المرضى الي مرضي ذو بصيرة ضعيفة وآخرين ذو بصيرة مستنيرة لمرضهم .

- وايضاً طبق اختبار ال (Trail Making Test) لقياس الوظائف التنفيذية لدي مرضي الوسواس القهري .

• تقييم كل مريض من قبل الباحث أستغرق ساعة ونصف تقريباً.. أما بالنسبة للمجموعة المقارنة فقد استغرق تقييم الفرد اربعون دقيقة تقريباً ...

• وقد تم تقسيم النتائج الى ثلاث اقسام :

1 – المجموعة الاولى:

تضم وصف الخصائص الديموجرافية والخصائص الاكلينيكية.

2 – المجموعة الثانية :

• تضمن مقارنة المرضى ذو بصيرة ضعيفة والآخرين ذو بصيرة مستنيرة لمرضهم بالنسبة للخصائص الديموجرافية والخصائص الاكلينيكية

- تضمن هذا الجزء ايضا مقارنة بين المجموعتين من حيث الوظائف المعرفية التنفيذية ومقارنة الوظائف التنفيذية بين المرضى ذو بصيرة ضعيفة والآخرين ذو بصيرة مستنيرة لمرضهم.
- كما يتضمن هذا الجزء مقارنة نسبة BDNF في مصل الدم بين المجموعتين المشاركين فى هذه الدراسة وبين المرضى ذو بصيرة ضعيفة والآخرين ذو بصيرة مستنيرة لمرضهم.
- تضمن مقارنة درجة الاستبصار وشدة الأعراض لدى مرضي الوسواس القهري.

3 – المجموعة الثالثة :

- تبين العلاقة بين شدة أعراض الوسواس القهري ونسبة BDNF في مصل الدم.
- كما تبين العلاقة بين نسبة BDNF في مصل الدم والوظائف المعرفية التنفيذية وعلاقتهم بدرجة الاستبصار لدى مرضي الوسواس القهري .
- تبين مدى القدرة ع استخدام نسبة BDNF في مصل الدم كدليل علي درجة الاستبصار في مرضي الوسواس القهري.

الخصائص الديموجرافية والخصائص الاجتماعية لدى المجموعتين :

- جميع المشاركين فى البحث كانوا من الذكور و الأناث.
- لا يوجد فارق إحصائى ذو دلالة بين المشاركين من حيث السن ،الجنس ، التعليم ، مكان المعيشة و المستوى الأقتصادي.
- لا يوجد فارق إحصائى ذو دلالة بين مرضي الوسواس القهري من حيث الجنس (الاناث والذكور).

الخصائص الديموجرافية والخصائص الاجتماعية لدى مرضي

الوسواس القهري بعد تقسيمهم الى مجموعتين بالنسبة لدرجة

الاستبصار :

- لا يوجد فارق ذو دلالة إحصائية بين من حيث السن ،الجنس ، التعليم ، مكان المعيشة و المستوى الأقتصادي بين المرضى ذو بصيرة ضعيفة والآخرين ذو بصيرة مستنيرة لمرضهم.

- لا يوجد فارق ذو دلالة إحصائية بين التاريخ العائلي لمرض الوسواس القهري او سن ظهور أعراض مرض الوسواس القهري ودرجة الأستبصار لدي المريض .
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مدة المرض وبين درجة الأستبصار لدي مريض الوسواس القهري.

المقاييس النفسية و BDNF في مصل الدم :

- يوجد فارق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين في نسبة BDNF أقل في مرضي الوسواس القهري عن الأصحاء كذلك أقل في المرضي ذو بصيرة ضعيفة عن الآخرين ذو بصيرة مستتيرة لمرضهم.
- يوجد علاقة عكسية نو فار ذو دلالة احصائية بين نسبة BDNF وشدة أعراض مرض الوسواس القهري.
- لا يوجد فارق ذو دلالة احصائية بين نسبة BDNF في مصل الدم والوظائف المعرفية التنفيذية .
- كما وجد فارق ذو دلالة احصائية بين مرضي الوسواس القهري والأصحاء من حيث الوظائف المعرفية التنفيذية (مرضي الوسواس القهري لديهم صعوبة في التخطيط وحل المشاكل والمرونة والانتباه وسرعة ايجاد الحل والمعالجة البصرية)

وقد تم استخلاص النتائج التالية من البحث:

- مرضى اضطراب الوسواس القهري كان لديهم نقص في نسبة BDNF في مصل الدم.
- مرضى اضطراب الوسواس القهري كان لديهم قصور في الوظائف المعرفية التنفيذية .
- المرضي ذو البصيرة ضعيفة لمرضهم لديهم مدة زمنية أطول لمرضهم وأعراض مرضية شديدة.
- تشير نتائج البحث إلى احتمال وجود علاقة بين مستوى BDNF في مصل الدم واضطراب الوسواس القهري ودرجة الأستبصار بالمرض حيث أن مستواه كان أقل لدى مرضى اضطراب الوسواس القهري وفي المرضي ذو بصيرة ضعيفة بمرضهم مما يفتح الباب لمزيد من الدراسات في هذا المجال

وقد اوصت الدراسات بما يلي:

- عمل المزيد من الأبحاث التي تشتمل على عدد أكبر من المرضى وفي أكثر من مركز طبي والتي تهدف لتقييم ونشر المعالجة بالمعرفة الاجتماعية. واستخدام أكبر عدد من المقاييس المتخصصة .
- عمل المزيد من الأبحاث لدراسة العلاقة بين درجة الأستبصار لدي مرضي الوسواس القهري وعلاقتهم بالوظائف المعرفية التنفيذية .
- عمل المزيد من الأبحاث البيولوجية في مجال الجينات لدراسة اضطرابات مستوى BDNF وعلاقته بدرجة لأستبصار لدي مرضي الوسواس القهري.